بيان

May 12, 2016

رغم كل الجهود التي تبذل للتخفيف من الأزمة السورية الغارقة في بحر من العنف الأعمى, ورغم كل محاولتنا في الإدارة الذاتية الديمقراطية لتهيئة الظروف لبروز مشاريع حقيقية للحل, ورغم إصرارنا الكبير في المحافظة على ما تبقى من الواقع, ورغم جهودنا النوعية في الإبقاء على مناطقنا الحدودية هادئة من خلال بذل كل الجهود لتكون حدودا امنة هادئة, ونخص بالذكر هنا حدود مناطق الادارة الذاتية الديمقراطية مع تركيا, التي تمثل معظم حدود سوريا مع تركيا وتمتد لمئات الكيلومترات, لكننا وبكل أسف نشهد مواقف مختلفة جدا من السلطات والقوى التركية عبر هذه الحدود الممتدة من اقصى غرب عفرين وحتى الحدود العراقية مع روجافا, بدأت بالتحرش بالمواطنين وضربهم وتعذيبهم وسجنهم وقتلهم, وتطورت نحو تجاوز قوات الدولة التركية للحدود الدولية في نقاط كثيرة على امتداد الحدود, وكذلك القصف المركز والمنظم وأحيانا العشوائي على مواقع قوات الحماية والدفاع, ولم تقف الامور عند حدود دعم ومساندة وتمرير المجموعات الارهابية المرتزقة من خلال حدودها إلى اراضينا, بل استمرت القرصنة نحو القصف المدفعي على المناطق الاهلة بالسكان مما تسببت في استشهاد العشرات من ابناء شعبنا في مقاطعات الجزيرة وكوباني وعفرين.

اننا في المنسقية العامة للادارة الذاتية الديمقراطية نعتبر هذه الممارسات عمليات قرصنة منظمة وممنهجة ومدروسة للحكومة التركية في مناطقنا, وهي تشكل تدخلا سافرا وعدائيا ومرفوضا في الشؤون الداخلية لمناطقنا التي عملت ما بوسعها للحفاظ على علاقات حسن الجوار وابقاء الحدود آمنة. وندعو الحكومة التركية للكف عنها واحترام علاقات حسن الجوار.

اننا إذ ندين ونشجب هذه الممارسات اللاانسانية التي يذهب ضحيتها مدنيين ابرياء, فاننا نؤكد اننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاءها, وسنقوم بنقل هذه التصرفات بملفاتها الكاملة الى المحافل الدولية والاقليمية المعنية بما فيها الامم المتحدة ومجلس الأمن والتحالف الدولي ضد الارهاب ايضا, لوضع حد لهذا السلوك العدواني المقيت الذي يهدد امن المنطقة ككل خصوصا ان سوريا بحاجة لكل لحظة من الهدنة والامان".

منسقية المقاطعات الثلاث للإدارة الذاتية الديمقراطية
روج آفا- سوريا
عامودا 11/5/2016